[220] انه ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه والمستعطي لا بد ان يكون خاليا صفر الكف حتى يعطى بل كل قابل هذا شرطه يا كافى من استكفاه يا هادى من استهداه يا كالى من استكلاه يا راعى من استرعاه يا شافي من استشفاه يا قاضى من استقضاه يا مغنى من استغناه يا موفى من استوفاه يا مقوى من استقواه يا ولي من استولاه سبحانك الخ كل ذلك بشرط ان يوافق في الطلب لسان مقاله مع لسان حاله والا فلا عبرة بمجرد لغلقة اللسان وقد مر سابقا فلا تتوهم انه كثيرا ما يستهدى ولا يحصل الهداية اللهم انى اسئلك بسمك يا خالق اصل الخلق بحسب اللغة التقدير فهو تعالى خالق باعتبار انه يوجد الاشياء على وفق التقدير والتقدير اما الهندسة والذكر الاول كما مر في اسمه تعالى ذا الفضل والقضاء واما قدره الذى هو علمه بالجزئيات هذا بحسب اللغة واما بحسب الاصطلاح فالخالق معناه موجد عالم الخلق والكاينات كما انه باعتبار ايجاده العقول مبدع وباعتبار ايجاده السموات مخترع يا رازق يا ناطق يا صادق يا فالق فلقه أي شقه وهو تعالى فالق الحب والنوى باخراج الاغصان والاوراق والازهار منها وفالق كل مادة باخراج الصور منها بل فالق ظلمة العدم بنور الوجود كما هو فالق ظلمة الليل بنور الاصباح يا فارق بين الحق والباطل وفارق كل امر في ليلة القدر قال تعالى حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين وقال كثير من المفسرين فيها يفرق كل امر حكيم ان في هذه الليلة يقضى كل امر محكم لا تلحقه الزيادة والنقصان فيقسم الاجال والارزاق وغيرها من امور السنة إلى مثلها من العام القابل اقول لم اطلع على نكتة التعبير عن يقضى بكلمة يفرق في كلامهم ولعل النكتة بحسب ظاهر التفسير ان التقدير يلزمه التفريق والتوزيع لكل حق على ذى حق وبحسب الباطن ان هذا العالم دار الاختلاط والامتزاج فان الانواع المختلفة مختلطة وافراد النوع الواحد مفترقة بخلاف نشاة العلم والتجرد الا ترى ان في عالم علمنا يعقل كل نوع تاما وممتازا عن حقيقة نوع اخر مجردا عما يخالطه في المواد من الاعراض الغريبة فالبياض والسطح والشكل وغيرها كل منها في الخارج مختلط مع الاخر ومع الموضوع لا تحقق لها بدون الموضوع ولا للموضوع بدون العوارض المشخصة المكتنفة به واما في العلم فيحصل كل منها تاما مفترقا عما سوى ذاتياته حتى عن الموضوع بحيث يكون جامعا لكل ما هو من سنخه فكأنه كل افراد _____